سورة آل عمران

معنى قول الله تعالى: {إن الدين عند الله الإسلام}

لسؤال: **ما معنى قول الله تعالى {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ} [آل عمران: 19]؟ وكيف وقد وُجِدت أديان سماوية غير الإسلام؟**

الجواب: لا شك أن الدين الحق عند الله هو الإسلام، والإسلامُ ليس معناه أنه الدين الذي جاء به محمد -عليه الصلاة والسلام-، بل كلُّ الأنبياء على الإسلام، **«ما من مولودٍ إلا يولد على الفطرة»** [البخاري: 1358]، والفطرةُ هي الإسلام في الأديان كلها مادامتْ قائمة ومُحْكَمة غير منسوخة، أما إذا نُسِخَت فقد انتهتْ بما نَسخها، وهو الدينُ الحق دينُ محمد -عليه الصلاة والسلام-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السبعون بعد المائة 10/2/1435ه